المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-06-2007 العـــدد : 12691
الصفحـات : 22 المسلسل : 185

الملك عبدالله الثاني على رأس مستقبليه.. واستقبال رسمي وشعبي كبير احتفاء بالضيف الكبير

خادم الحرمين الشريفين يواصل زيارته الرسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية

الحكومة والأوساط والفعاليات الشعبية الأردنية ترحب بزيارة المليك.. والبخيت يصفها بالتاريخية

جدة - عمان - واس - الجزيرة - عبدالله القاق - محمد حسين

حل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأربعاء ضيفا كريما على المملكة الأردنية الهاشمية تلبية لدعوة رسمية تلقاها من أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

وتأتي هذه الزيارة في ختام جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبية والعربية التي بدأها بالمغرب وإسبانيا ومن ثم فرنسا وبولندا ومصر.

وسيكون الملك عبدالله الثاني على رأس مستقبلي ضيف الأردن الكبير خادم الحرمين الشريفين الذي يصل إلى عمان اليوم في زيارة رسمية تستغرق يومين حيث سيجرى لخادم الحرمين استقبال رسمي وشعبي كبير.

وسيجري الملك المفدى خلال الزيارة مباحثات مع أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني حول جملة من القضايا والمستجدات في المنطقة إضافة إلى سبل تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة والشعبين الشقيقين.

وستركز القمة الأردنية - السعودية على بحث عدد من الملفات الإقليمية وفي مقدمتها تداعيات الأحداث في فلسطين ولبنان والعراق والسبل الكفيلة بتحريك عملية السلام وفقا لمبادرة السلام العربية التي جدد العرب التزامهم بها في قمة الرياض التي استضافتها السعودية في آذار الماضي.

وتأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز التي تعد الأولى إلى الأردن بعد توليه عرش المملكة العربية السعودية، في إطار التنسيق والتشاور المستمر مع جلالة الملك عبدالله الثاني، وحرصهما المشترك على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أوسع، تحقيقا لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين ،كما تأتي في ظل ظروف صعبة وتحديات كبيرة تواجهها الأمة العربية والإسلامية تستدعي توحيد المواقف وتكثيف الجهود والتحرك باتجاه إعادة إطلاق عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولا إلى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ووصف الناطق الرسمي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-06-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 12691
المسلسل : 185

إنقاذ القضية الفلسطينية والمستجدات
في المنطقة على أولويات القمة السعودية - الأردنية

باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة المباحثات التي ستجري بين خادم الحرمين الشريفين والملك عبد الله الثاني بانها ستكون في غاية الأهمية نظرا للظروف والأوضاع التي تمر بها المنطقة وتداعيات مختلف القضايا التي تواجه المنطقة.

وقد رحبت الحكومة الأردنية والأوساط والفعاليات الشعبية الأردنية بزيارة خادم الحرمين الشريفين إلى الأردن اليوم.

فقد وصف الدكتور معروف البخيت رئيس الوزراء الأردني هذه الزيارة بانها - تاريخية - وأن الأردن ملكا وحكومة وشعبا يرحبون بضيف الأردن الكبير في هذه الزيارة الميمونة التي سيتباحث خلالها مع أخيه الملك عبدالله الثاني التعاون الثنائي والقضايا العربية والدولية الراهنة.

وأشاد الدكتور البخيت في حديثه لـ(الجزيرة) دور خادم الحرمين الشريفين وانه موقف قومي ومشرف ويهدف إلى دعم القضايا العربية والإسلامية وتعزيز التضامن العربي، كما أشاد بدعم السعودية للأردن، وقال: إننا نقدر هذ المواقف لخادم الحرمين في دعمه للأردن في مختلف المجالات.

وتتمتع السعودية والأردن بعلاقات طيبة قوامها الأخوة والصداقة والاهتمامات المشتركة والمصالح المتبادلة وروابط الدين والجوار وهي علاقات ضاربة في القدم نظرا لوحدة جغرافية وفكرية واجتماعية متميزة حافظت المملكتان عليها بالتواصل والتعاون والتنسيق المستمر، ومن خلال تبادل الخبرات والمنافع والاحترام المتبادل، كما تمثل كل منهما للأخرى عمقا إستراتيجياً.

ويذكر الخبراء والمراقبون الأردنيون دائما أن لقاء الزعيمين الكبيرين له خصائص ثلاث ثابتة في كل زمان ومكان.. الأولى حميمية اللقاء وطغيان روح الأخوة السعودية - الأردنية الحقة عليه.. والثانية الغيرة الوطنية المتبادلة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استنادا لما يربطهما من الأواصر التاريخية والعائلية والاجتماعية.. والثالثة الالتزام بالإسلام الحقيقي القائم على الوسطية والاعتدال بعيداً عن كل ما هو غريب عن دين المحبة والتسامح من تطرف أو غلو.

ويؤكد الخبراء أن العلاقات الأردنية السعودية كانت دائما وأبدا علاقات تلاحم أبدي بين المملكتين الشقيقتين، وما كانت يوما علاقات مصالح وقتية وظرفية تنتهي بنهاية المصلحة أو الظرف.. فهي علاقات مؤسسة على مبادىء ثابتة لا تتغير، عمادها روابط الدم والقربى والعقيدة.. وجوهر هذه العلاقات أصيل وليها كريم لا يطاله خدش تعقيدات العلاقات الدولية وتشابك المصالح لأنه جوهر يحظى بالرعاية الدائمة من القيادات في البلدين.